جامعة الفيوم
كلية دار العلوم
قسم التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية

ملطية ودورها في الصراع الإسلامي البيزنطي الصليبي منذ الفتح الإسلامي إلى نهاية دولة المماليك الأولى (١٣-٧٨٤هـ / ٦٣٤-١٣٨٢م)

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير من قسم التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية نظام الساعات المعتمدة

إعـــــداد
أحمد يسين يسين مبروك
المعيد بالقسم

الإشـــراف

الأستاذ الدكتور
صلاح الدين محمد نوار
أستاذ التاريخ الإسلامي والحضارة
كلية دار العلوم – جامعة الفيوم
مشرفًا رئيسًا

الأستاذ الدكتور
صبري عبد اللطيف سليم
أستاذ التاريخ الإسلامي والحضارة
كلية دار العلوم – جامعة الفيوم
مشرفًا مشاركًا

١٤٣٧هـ/٢٠١٥م

مـلـخصـا الــرسـالــة

الملخص باللغة العربية

الملخص باللغة الانجليزية

ملخص الرسالة باللغة العربية

تعرض البحث للحديث عن ملطية ، أهم مدن ثغور الجزيرة ، منذ الفتح الإسلامي إلى نهاية دولة المماليك الأولى (١٣-٧٨٤هـ/٦٣٤-١٣٨٢م) ، وقد جاء البحث في مقدمة وتمهيد وأربعة فصول وخاتمة وملاحق وقائمة بالمصادر والمراجع.

تعرضت المقدمة: لأهمية الموضوع ، وأسباب اختياره ، والدراسات السابقة ، ودراسة تحليلية لأهم مصادر ومراجع البحث، وتناول التمهيد: مفهوم الثغور ، والموقع الجغرافي لمدينة ملطية وتضاريس المدينة .

وجاء الفصل الأول بعنوان: ملطية منذ الفتح الإسلامي إلى نهاية العصر العباسي الأول (١٣-٢٣٢هـ/٦٣٤-٨٤٦م)

وتناول الحديث عن أحوال ملطية قبل الفتح الإسلامي ، ثم تطرق للحديث عن فتح المدينة في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ثم الفتح الثاني لملطية في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وبيَّن محاولة جيش معاوية بن أبي سفيان الوصول لملطية ، وتخريب الروم للمدينة بعد هجرة أهلها عنها زمن ثورة عبدالله بن الزبير، وعرض أيضاً لدور الخليفة عبد الملك بن مروان وأبنائه في غزو الروم من ناحية ملطية ، وذكر قيام الخليفة عمر بن عبد العزيز بشراء ملطية من الروم والظروف التي أحاطت بذلك ، ووضح موقف ملطية من هجوم البيزنطيين على المدينة في عهد هشام بن عبد الملك عام (١٢٣هـ/٧٤١م). ثم تناول الفصل الأول الحديث عن هجوم الامبراطور البيزنطي قسطنطين الخامس على مدينتي كمخ وملطية زمن الخليفة السفاح ، وقيام الخليفة أبو جعفر المنصور بإعادة إعمار ملطية بعد تخريب الروم لها، وتعرض الفصل الأول في نهايته إلى دور هارون الرشيد وأبنائه في التصدي للعدوان البيزنطي على ملطية.

وجاء الفصل الثاني بعنوان: ملطية منذ بداية العصر العباسي الثاني إلى قدوم الحملات الصليبية (٢٣٢-٤٩٠هـ/٨٤٦-١٠٩٧م)

وتناول الحديث عن دور أمير ملطية عمر بن عبيدالله الأقطع في الدفاع عن الحدود الإسلامية ، والاعتداءات البيزنطية المتكررة على ملطية في عهد الامبراطور باسيل الأول ، وأحوال ملطية زمن الخليفة العباسي المقتدر بالله ، ثم عرض الفصل لظهور الحمدانيين في ملطية ، واستغلال

البيزنطيين ضعف الخلافة العباسية والهجوم على مدينة ملطية ، وعرض في النهاية لظهور السلاجقة وتمكنهم من دخول ملطية.

وجاء الفصل الثالث بعنوان: ملطية منذ قدوم الحملات الصليبية إلى نهاية دولة المماليك الأولى (٤٩٠-٧٨٤هـ/١٠٩٧-١٣٨٢م)

وتناول الحديث عن الصراع بين السلاجقة وبني دانشمند ، للحصول على مدينة ملطية ، وتعرض بعد ذلك لأحوال ملطية بعد سقوط الدانشمنديين ، وتقسيم السلطان السلجوقي قلج أرسلان الثاني ممتلكاته على أبنائه ، ووقوع ملطية من نصيب ولده عز الدين قيصر شاه ، ثم تطرق الفصل للحديث عن أحوال ملطية ، في عهد السلطان كيقباذ الأول ، وولده كيخسرو الثاني ، ثم تناول محاولات المغول الهجوم على ملطية ، وتعرض بعد ذلك للحديث ، عن ملطية في عهد المماليك البحرية ، بداية من السلطان بيبرس الأول البندقداري ، ثم السلطان الأشرف خليل بن قلاوون ، ثم السلطان الناصر محمد بن قلاوون ، والحملة العسكرية التي وجهها إلى مدينة سيس وملطية عام(٧٠٣هـ/١٣٠٤م) ، وفتح ملطية على يد الأمير سيف الدين تنكز الحسامي عام (٧١٥هـ/١٣١٥م) ، وفي النهاية تعرض الفصل للحديث عن أحوال ملطية بعد موت السلطان الناصر محمد بن قلاوون.

وجاء الفصل الرابع بعنوان : بعض المظاهر الحضارية لمدينة ملطية.

وتناول الحديث عن الحياة الاقتصادية كالزراعة والتجارة ، والظروف الاقتصادية الصعبة التي أصابت ملطية جرّاء الحصار المتكرر للمدينة ، وتطرق بعد ذلك للحديث عن الجانب العمراني لمدينة ملطية وبعض مظاهر العمران في المدينة ، كجامع ملطية ، والأديرة ، ومساكن الجنود ، والمسالح التي تحمي المدينة من تهديدات الأعداء ، والسور المحيط بملطية ، ثم عرض الفصل بعد ذلك للحياة العلمية في ملطية ، وتحدث عن دور علماء ملطية الذين أسهموا في المجالات العلمية المختلفة : كالطب والتاريخ والشعر والفقه والقراءات والحديث والقضاء .

ثم جاءت الخاتمة ، وتناولت أهم النتائج التي توصل إليها البحث ، وبعدها جاءت الملاحق، وعرضت لبعض النصوص التاريخية المتعلقة بملطية ، وبعض الخرائط الموضحة للمدينة ،

وثبت بأسماء ولاة ملطية خلال فترة البحث. وفي النهاية قائمة بالمصادر والمراجع التي تم الاستعانة بها في البحث .